سودا فقال هذا حظ الشيطان منك ثم اتبعي له عليك
سبيل يا سيد المرسلين ثم صب الما وانعم غسله ثم اعاد
فواده كما كان اول مره وكان يرى اثر المخيط في صدره
الى حين مات وهو احد الاقوال في قوله تعالى الم نشرح
لك صدرك ثم قال جبريل لميكاييل زنه بعشرة من امته
فرجحهم ثم قال زنه بالف فرجحهم فقال دعه فلو وزنته
بامته كلهم لرجحهم فقال فبينما الحبيب سمعت لسماع تلك
الاشباح اذ اقبلت حليمة معلنه بالصياح وهي تقول
واغريباه فقالت الملايكة يا محمد ما انت غريب فان الله
معك قريب قالت وايتيماه فقالت الملايكة ما انت بيتيم
فان قدرك عند الله عظيم **قالت حليمه** فجيت
وانا كابيه حزينه لاجل صاحب الوقار والسكينه
وصرت من لهيبي اصيح يا حبيبي فاخذت بعلي وجينا
مسرعين اليه فوجدناه جالسا على ذروة الجبل شاخصا
ببصره الى السما فلما دنوت منه صلى الله عليه وسلم
لم نجده متغير اللون ولا عليه الم فقلت حبيبي
ما اصابك فقال خير يا اماه اتاني جبريل وميكاييل واسرافيل
فشقوا صدري واخرجوا منه نكتة سودا فقالوا هذا
نصيب الشيطان منك الرجيم الذليل فلم يبق له سبيلا
بعد هذا اليوم من سبيل ثم اصلحوه كما كان باذن
الكريم المنان وقص علينا القصه فكشفنا عن فواده
صلى

صلى الله عليه وسلم فلم نجد به صدعا ولا الما ولا [عنده]
وجعا فلما راته حليمه سالما من الاهوال رجعت
به مسرورة الاطلال ثم قصت خبره على بعض
الكهان فقال يا سيدة زمزم والمقام أفي
اليقظة رايت هذا ام في المنام فقال والله فقد
شهدتهم كفاحا واتضح امرهم لي ايضاحا فقال
له ابشر يا غلام فانك رسول الملك العلام صاحب
البركات المشهوره والاعلام المنشوره وانت
سيد الاولين والاخرين وخاتم النبيين والمرسلين
ينزل عليك بالوحي جبريل ويكلمك الملك الجليل
فمن ذا يحصي ما حويت من التفضل وفي وصف
معناك يقصر لسان المادح الطويل **شعر**

يا بدر حاز كل جمال العلا · ماذا يعبر عن علاك مقالي
انت الذي اشرقت في فلك · ومحوت بالانوار كل ظلال

قالت حليمه فقلت لبعلي رده الى اهله
سالما قبل ان يصيبه امر من الامور فتجهزنا
وحملناه وسرنا به الى ان اشرفنا على مكة فدخلت
به وقصيت خبره على جده عبد المطلب وسلمته
اليه ورجعت الى حي بني سعد وانا حزينة كيبه
موسفه على فراقه وما كان من لاقه وصحبتي
بوضاعه والقابله ثم مد الله لي العمر الى ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)